

بحار الأنوار

[187] زيارة كل إمام أن يصلي صلاة الزيارة ثم يعود ويقف على الضريح ويقول: يا ولي
الله إن بيني وبين الله عزوجل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاك، وساق مثل ما مر إلى قوله وضاعف
عليهم العذاب الاليم، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. أقول: فظهر أن ما أورده السيد - ره
- ليس رواية واحدة بل ألف بين الروايات. الزيارة الثامنة. ذكرها السيد - ره - وقال:
إنها من كلام الرضا عليه السلام، وطني أنه - ره - ألفه من الخبر الذي رواه عبد العزيز بن
مسلم عن الرضا عليه السلام في فضل الامام وصفاته، وقد قدمنا ذكره في كتاب الامامة، ولكن
لم يؤلفه كما ينبغي، قال رضى الله عنه: إذا أردت زيارة أحدهم عليهم السلام، فقف على ضريحه
وقل: السلام على القائمين مقام الانبياء، الوارثين علوم الاصفياء (1) السلام على خلفاء
الله وخلفاء رسوله. السلام عليكم يا من هم زمام الدين، ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعدة
المؤمنين، السلام عليكم يا أصل الاسلام النامي، وفرعه السامي، السلام عليكم يا من بهم تمام
الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفر الفئ والصدقات وإمضاء الحدود المسميات،
والاحكام المبينات. السلام عليكم يا من بهم تمنع الثغور والاطراف، وتجري أمور الخلق
بامانتهم على القصد والانصاف، السلام عليكم أيها المحللون حلال الله، والمحرمون حرام الله،
والمقيمون حدود الله، والذابون عن دين الله، والداعون إلى سبيل الله، بالحكمة والموعظة
الحسنة، والحجة البالغة. السلام عليكم يا من فضلهم كالشمس المضيئة الطالعة، المجللة
بنورها العالم، وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار. السلام عليكم أيها البدور
المنيرة، والسرج الزاهرة، والانوار الساطعة

(1) الاوصياء خ ل.